المجلة الجزائرية للاتصال

ALGERIAN COMMUNICATION REVIEW

المحتويات

03	كلمة العدد
05	محددات التعبير العلني عن الرأي: محاولة لاختبار نظرية لولب الصمت في السياق الجزائري أ.د. سعيد لوصيف أ . نعيم بلعموري
36	Toward an Alternative Approach to Study Audience in Transitional Countries, the Case of Algeria* Pr. Ali Kessaissia
47	Politique de programmation télévisuelle: Mimétisme ou archétype ? Etude de cas EPTV Dr. Nor El Houda BOUZEGAOU
61	Médias et diversité culturelle en Méditerranée. Pr. Djamel BOUADJIMI
69	Conflits et Désinformations Médiatique. Pr Dr Benraouane Belkacem

كلمة العدد

تضمن هذا العدد الجديد من المجلة الجزائرية للاتصال، مساهمات عديدة على علاقة بالعديد من الاشكاليات التي تطرحها الممارسة الاعلامية، و المقاربات النظرية التي تحاول تفسير مختلف الأثار النفسية و الاجتماعية للمضامين الاعلامية، كما فتح هذا النقاش موضوعا على علاقة بالتعددية الاعلامية و إشكالية التنوع الثقافي و مختلف الرهانات المتعلقة بالتضليل الاعلامي في الصراعات الدولية.

ففي دراسة مشتركة بين **أ.د سعيد لوصيف** من كلية علوم الاعلام و الاتصال، و **أ نعيم بلعموري** من جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، حاولا الباحثان اختبار نظرية لولب الصمت في السياق الجزائري، بدراسة حملت العنوان التالي: "**محددات التعبير العلني عن الرأي: محاولة لاختبار نظرية لولب الصمت في السياق الجزائري**".

حيث أكد الباحثان أن نظرية دوامة الصمت لصاحبتها Neumannتعتبر من أشهر النظريات المفسرة لظاهرة الرأي العام: تشكلا، تغيرا وتأثيرا.

فمن هذه المنطلقات فإن الرأي العام هو نتاج التفاعل بين ثلاثة عوامل: خوف العزلة (العامل النفسي: الميكانيزم المسبب)، إدراك مدى التوافق مع مناخ الرأي السائد حول القضية(العامل الاجتماعي) والذي يؤثر على الاستعداد للتعبير العلني عن الرأي(العامل الاتصالي). إذ حاول الباحثان تناول هذه العلاقة بين العوامل الثلاثة الأساسية، بالإضافة إلى بعض العوامل النفسية الاجتماعية ، والثقافية والإعلامية التي نفترض ارتباطها بالتعبير العلني عن الرأي (المتغير التابع الأساسي في النظرية) لدى عينة شملت 200 مفردة من أساتذة جامعة الجزائر، اتجاه الرئيس بوتفليقة وسياساته في وضعيات متفاوتة العلانية. لم يخلص هذا البحث إلا إلى تأييد محدود لفروض النظرية، اقتصر على الخوف من العزلة، خشية الاتصال ومستوى الاهتمام بوسائل الإعلام.

أ.د علي قسايسية من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3، و باللغة الانجليزية، ساهم بدراسة عنونها بـ"**نحو مقاربة بديلة في دراسات الجمهور في البلدان الانتقالية، حالة الجزائر**"، حيث تناولت هذه الورقة البحثية تصور مقاربة

بديلة لدراسة جمهور الاتصال الشامل من خلال وسائل الإعلام المعولمة "القديمة" والجديدة ، في سياق محلي جغرافي وتكنولوجي–ثقافي محلي مع التركيز على الجزائر باعتبارها دولة أفريقية ، عربية ، مسلمة وخاصة دولة انتقالية.

يحاول هذا البحث دراسة "منهج بديل لدراسة الجمهور في البلدان الانتقالية" مع التركيز خاصة على الجزائر. وإعادة التفكير في سلوكيات الجمهور في الفضاءات الإفتراضية الإلكترونية وفي أماكن حقيقية

متنوعة ، في تلك المناطق التي تم فيها بالفعل تطوير منظورات نظرية ومنهجية جديدة من قبل باحثين ناشئين"

"**سياسة البرمجة التلفزيونية: هل هو تقليد أم نموذج أصلي؟ دراسة حالة المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري**"، هذا هو العنوان الذي اختارته **د نورالهدى بوزغاو** من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3 لدراستها باللغة الفرنسية، و التي سعت فيها إلى التفكير في استراتيجيات البرمجة التلفزيونية التي تعتبر الأساس في كل الاعلام التلفزيوني، خاصة ما تعلق بالتلفزيونات العمومية. و بالإضافة للتحليل و الدراسة من معطيات رقمية، حاولت الباحثة و بمقاربة اجتماعية و اقتصادية أن تشرح بالتفصيل استراتيجيات البرمجة التلفزيونية في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

أ.د جمال بوعجيمي من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3، طرح إشكالية التنوع الثقافي في مضامين وسائل الاعلام، ففي ورقة باللغة الفرنسية، اختار لها العنوان التالي:" **و سائل الاعلام و التنوع الثقافي في حوض المتوسط**"، وهو نقاش يتعلق بالخصوصية الثقافية و العناصر الثقافية المشتركة في الفضاء الاعلامي بين شمال و جنوب المتوسط، وهي إشكالية مهمة تحاول ان تخوض في مدى التزام مضامين وسائل الاعلام بمبدأ التنوع في الانتاج الاعلامي.

و في دراسة أخرى باللغة الفرنسية، حاول **أ.د بلقاسم بن روان** من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3، الخوض في موضوع التضليل الاعلامي و صناعة الكذب و النزاعات، فتحت عنوان: "**النزاعات و التضليل الاعلامي**"، أكد الباحث أن السياق العالمي الحالي يتميز بارتفاع وتيرة النزاعات الظاهرة والمستترة والتي تشد انتباه الرأي العام الدولي ، وتلعب وسائل الاعلام التقليدية والجديدة دورا بارزا في رسم انطباعات وتصورات هذا الرأي العام عن هذه الأحداث. لذلك سعى الباحث لطرح تساؤلات عن طرق وأساليب المعالجة لهذه النزاعات من لدن هذه المؤسسات الاعلامية ، ومدى مصداقية وصدقية وسائل التواصل في هذه الأزمنة المضطربة التي تتميز بالتضليل الاعلامي وصناعة الكذب.